

سلسلة الهدى والنور }4431} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نعم. كثير من الاباء يقومون بتوزيع اموالهم وعقاراتهم بين اولادهم وهم على قيد الحياة. فما حكم الشرع في ذلك اذا كان المقصود بالتوزيع هو الهبة والعطية فهذا له حكمه واذا كان المقصود به - [00:00:00](#)

تقسيم الارث قبل حلول وقتى فهذا له حكم اخر ثم لكل من الحبدين قسمة تختلف القسمة قسمة الحب الامر اذا كان الوالد يريد اذا [00:00:27](#) قسم امواله ان يهبه ما عنده من مال اولاده -

فهنا يأتي قوله عليه السلام اعدوا بين اولادكم فيجب ان يسوى ما هنا بين الذكر والانثى اما اذا كان المقصود هو قسمة الارث فهذا [00:00:55](#) سابق لوانه اولا ثم هو قد يوجد -

النزاع والخلاف بين الابوالاد بسبب تعجيز الحكم وهذا الحكم الذي ما جاء وقته بعد ان الارث انما يتحقق بوفاة المورث هذا [00:01:19](#) السؤال الذي قبل هذا السؤال توضيح هل زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم للمقبرة ليلًا -

خاص به عليه الصلاة والسلام اذا قال الحاكم في مستدركه هذا حديث على شرط البخاري ولم يخرجه. وقرر الدايبى على ذلك او قال [00:01:44](#) الذهبي على الحديث انه صحيح. فهل يعتمد على -

في هذا الحديث حينئذ وهل يحتاج به كما يحتاج باى حديث في الصحيحين هنا الجواب يختلف بالنسبة لعامة الناس وبالنسبة لبعض [00:01:59](#) خاصة الناس وهذا البعض اعني به علماء الحديث وبالنسبة لعامة الناس -

واجبهم كما بدأنا بكلمة هذه الجلسة ان يسألوا اهل العلم وبلا شك ان الحاكم هو من اهل العلم بالحديث تصحيحة وتضعيفه لا سيما [00:02:24](#) اقسناه بمن لا علم عنده لا عن العامة بل خاصة اخر الزمان الذين لا يدرسون علم الحديث -

وهو من الواجب ان يلتجأوا اليه وان ينظروا ما موقفه من الحديث ان كان صحيبي فيتبعونه الا اذا تبين خطأ الحاكم بحكم غيره من [00:02:53](#) هو اعلم بعلم الحديث منه فبالاولى والاحرى -

اذا كان الحاكم صحيحة حديثا ووافقة الذهبي عليه وعلى عامة المسلمين ان يتبعوا ذلك الا اذا تبين لهم بنقل عن عالم ان الحاكم وهم [00:03:17](#) والذهبى ايضا تبعه في وهمه. فحينئذ -

يرجى عن اتباعه او اتباعهما اتباع الصواب الذي تبين له من غيرهما اما خاصية علماء الحديث فهم بما اوتوا من علم بترجم رواة [00:03:40](#) الاحاديث اولا وما اوتوا من علم بمصطلح الحديث ثانيا -

فهؤلاء لا يجب عليهم ان يتبعوا الحاكم حتى ولا الذهبى لانه يتبع لهم في كثير من الاحيان انه وقع في تصحيح فيهما كثير من [00:04:03](#) الفهم والخطأ باختصار فكما يجب على عامة المسلمين -

تلقي حالة واحدة حينما يتبعن لهم خطأ ذلك الفقيه او خطأ ذلك المحدث الخطأ لا يجوز اتباعه اه في نفس الباب استاذ كيف تتم [00:04:23](#) التصفية؟ وما يعتبر حديثا عند بعض المحدثين يعتبر حديثا حسنا عند اخرين. وما يعتبر صحيحا عند -

بعضهم يعتبر حسنا او ضعيفا عند اخرين هذه ولا مؤاخذة شنشنة نعرفها من اخرم التصفية نعني ما امكن منها الاحاديث الضعيفة [00:04:42](#) والموضوعة المنتشرة في كتب التي ذكرناها بكتاب التفسير والحديث -

السلوك والأخلاق ونحو ذلك اكثر من ان تحصر بالمئات بل بالالوف فانا شخص وحيد بلغ رقم الاحاديث الضعيفة الموضوع عندي حتى

الآن قرابة فوق ستمائه حديث ضعيف انا وحدي - 00:05:06

فماذا تتصورون لو كان هناك في العالم الاسلامي وفرة وكثرة من اهل العلم متخصصين فينبشون مثل هذه الاحاديث من بطون الكتب
اشياء كثيرة وكتيرة جدا فلماذا نأتي الى بعض الاحاديث التي يختلف - 00:05:31

فيها بعض علماء الحديد كما يقول البعض ان هناك احكام فقهية كمان اختلفوا فيها بعض العلماء نحن نقول هناك مسائل ثبت عند
الباحثين في الفقه انها خطأ مخالف لكتاب والسنة - 00:05:51

فيجب تصفيتها وازالتها من طريق الفقهاء كذلك هناك احاديث متفقة على ضعفها وبل وعلى وضعها فيجب ازالتها من بطون الكتب
ومن اذهان طلاب العلم. وكذلك العلماء تبقى هناك ولا شك - 00:06:11

بعض المسائل الفقهية وبعض الاحاديث هي موضع خلاف كونه يبقى شيء من ذلك ما يأتي مثل هذا السؤال لانه نحن لا نعتقد اضافا
لما يشبع ان بعض المغرضين او الجاهلين - 00:06:34

انه نحن نريد ان نوحد المذاهب كلها ونجعل مذاهب الاربعة مذهبنا واحدا نحن ما اقول نحن من اعلم الناس نحن اعلم الناس ان هذا
مستحيل جمع الناس على مذهب واحد - 00:06:51

مستحيل جمع الناس على فكر واحد لكن ليس مستحيلا تقريرا بين الناس خاصة اهل السنة والجماعة ممكنا التقرير وهذا واقع
ومشاهد الذين يدرسون الفقه الذي يسمى اليوم بالفقه المقارن وان كانت هذه الدراسة في الجامعات لا تزال سطحية - 00:07:13

لان الدكتور المتخصص في الشريعة وفي الفقه يعرض المسألة والاقوال التي قيلت فيها وادلة كلهم ثم يدع الطلب حيارا لا يعرف ما
هو الصواب من هذه الاقوال لانه عرض ادلتها قد يكون هناك اية مجملة - 00:07:40

حديث مفصل فهو لا يقول هذا الحديث يخص الاية قد يكون مذهب يستدل بحديث صحيح واخر حديث ضعيف لا يخرج على
تمييز الصحيح من الضعيف وهكذا فيترك ايش؟ الطلبة حيارة - 00:08:04

لذلك اقول هذا الفقه المقارن اليوم يدرج دراسة سطحية الذين يدرسون دراسة كاملة بحيث كما يقولون اليوم ايضا يضعون نقاط
على الحروف. يقولون هذا دليل كذا وهذا دليل كذا. والراجح كذا وكذا - 00:08:21

بسبب كذا وكذا هؤلاء يعرفون ان الذين يسلكون هذا المنهج الفقهي وهو الذي يسمى بالفقه المقارن انه يقرب بين المسلمين وها
امثلة بين موجودة اليوم من من طلاب العلم لا يسمع بالامام الشوكاني - 00:08:41

من من طلاب العلم لا يسمع بالصيني من من اهل العلم لا يسمع اه صالح المقلبين قاھب العلم الشامخ في اطار الحق على الاباء
والمشايخ من لا يسمع بهؤلاء لا احد هؤلاء اصلهم زيدية - 00:09:07

ديون ليسوا لا مذهب حنفي ولا شافعي ولا مالكي ولا حنفي يعني بتعبير هؤلاء المذاهب الاربعة اوئلک الزيوت ليسوا من اهل السنة
والجماعة لكنهم لما سلكوا هذا السبيل الذي ندعو المسلمين جميعا ان يسلكوه حتى يتقاربوا ويتواددوا ولا يتباغضوا -
00:09:31

فحينئذ يتحقق فيما تحقق في علاج الائمة الذين ذكرناهم حيث صاروا معنا صاروا سنيين صاروا يرددوا على الزيوت لانهم يخالفون
السنة فاذا هذا المنهج يوفق ولا يفرق. اما ان يبقى في الانسان على مذهبه - 00:10:00

وهو الذي يفرق ولا يوجد نعم. هل يجوز ان اعتبر مرتين في سفرة واحدة وانا من الاردن؟ فالمرة الاولى من بيار علي والمرة الثانية
من التنعيم المزدي عائشة رضي الله عنها. ان كانت لا تجوز - 00:10:21

فهل يجوز عن والدي مثلا المتوفى او والدتي؟ فجزاكم الله خيرا الذي يريد ان يعيد العمرة آآينبغي ان يعود الى الميقات الذي احرم
منه وسواء ذلك عن نفسه او عن ابويه - 00:10:34

اما ان يحرم من التنعيم حيث احرمت منه السيدة عائشة فهذا حكم خاص عائشة ومن يكون مثلها وانا اعبر عن هذه العمرة من
الترميم لانها عمرة الحائض ذلك لان عائشة رضي الله عنها - 00:10:54

لما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجة في حجة الوداع وكانت قد آآحرمت بالعمرة فلما وصلت الى مكان قريب من مكة

يعرف سره دخل عليها الرسول عليه السلام - 00:11:22

يُصْنَعُ الْحَاجُ غَيْرَ إِلَّا تَطْوِيْفٍ وَلَا تَصْلِيْ - 00:11:46

فما طافت ولا صلت طورت في عرفات ثم تابعت مناسك الحج وادت الحج بكمالها لما عزم الرسول عليه السلام على السفر والرجوع الى المدينة دخل عليها في خيمتها فوجدها ايضا تبكي - 11:12:00

قال ما لك قالت ما لي يرجع الناس بحج وعمره وارجع بحاجة دون عمرة ذلك لانه بسبب حيضها انقلبت عمرتها الى حج المفرد فهي الان تقول تبكي حسرة على ما فاتها من العمرة بين يدي الحج - 00:12:35

بينما ضراتها مثل ام سلمة وغيرها رجعوا بعمره وحج ولذلك هي تبكي. تقول ما لي لا ابكي الناس يرجعون بحج وعمره وانا ارجع بحج فاشفق الرسول عليه السلام عليها وامر اخاه عبد الرحمن ابنه الصديق - 00:13:02

ان يردها خلفه على الناقة وان يخرج بها الى التنعيم ففعل ورجعت واعتمرت فطابت نفسها فلذلك نحن نقول من اصحابها مثل ما اصحابها من النساء حيث حاضت وهي معتمرة ولا تستطيع ان تكمل العمرة - 00:13:25

فینقلب عمرتها الى حج اتعوض ما فاتها؟ بنفس الاسلوب الذي شرعه الله على لسان رسوله لعائشة فتخرج هذه الحائض الاخرى الى التنعيم وتأتي بالعمرة اما الرجال قالوا الحمد لله لا يحيضون فما لهم ولحكم الحائض والدليل انه كما يقول بعض - 00:13:53

العلماء بالسيرة وفي احوال الصحابة حج مع الرسول منها الف من الصحابة ما احد منهم جاء بعمره عمرة عائشة رضي الله عنها
كان ذلك خيرا لسبقونا اليه لذلك الذي يريد ان يعتمر - 00:14:24

يرجع الى الميقات ويحرم هناك. سواء عن نفسه او امه وابيه. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. لو سمحت الساعة احدعش
اسئلة قديمة وانت عارف عشر دقائق بس الورقة اللي فيك عشرات. طيب - 00:14:46

شو راييك اذا انت سنه لغيرك ما ادريهها هي حسنة ولا سيئة. لا ان شاء الله بس هذا واحد غيرك. شو شو عرفك يا اخي؟ منتشر الان في البلد - 00:15:08

طيب سجل عشر دقائق هاي اذاعة ما حكم عقد البيع المبني على الوعد الملزم للشراء عقد البيع مبني على الوعد الملزم للشراء يعني ما وقع فيها يشتري لبيبيعه. وعد نعم وعد انه يشتري له. ما دام ما صار يبيع اخيك فهذا الوعد - 00:15:28

غیر واضح الجواب؟ نعم. خلاص السؤال ان شاء الله رجل اودع مالا لدى البنك الاسلامي. فاستعملها في التجارة - 00:15:56

اه فجاء البنك استعمله. نعم - 00:16:25

لأنه تصرف بدون اذنه فقد يقول قائل فلما اذا ينبغي ان يشاركه في الربح - 00:16:45

لأن إمامنا حديث النّابة في العار وكلّم يعرّف ذلك وباعتبار انه الوقت محدود جداً فمحليه على حسابكم مش على حسابي لكن
بذكرهن في طرف الحديث اللي هو انه ذاك الرجل الذي عمل عند ذلك الغني - 00:17:10

على اجر سماه وهو فرق من ازر قال الرسول عليه السلام فلما فصي عمله عرض عليه فرقه فراغ عنه. فرق يعني اسفى او حين قال ثم جاءوا يعني بعد سنين - 00:17:31

فرق من ارز قال اذهب وخذها فانما تلك البقر من ذاك الفرق. الله اكبر. فلازم البنك الاسلامي ما باعتباره بنك اسلامي يتخلق -

يقول هذا المخزن مفتاحيته خمس الاف دينار واجرته الشهرية فيها اربعين دينار - [00:18:16](#)

يعني يعني اسم جديد يعني ادخلوا خلوا الرجل يقولوا نعم عنا بالشام يسموها ثرويل الا لاول مرة بسمع مفتاحي. نفسها. نعم؟ تسمية. بسمونا بغير اسم سبحان الله مهما حاولوا يشتروا الحق الحق واضح ابلج - [00:18:35](#)

والباطل واضح اه ايش بقولوا لجنة مفتاحية لما بيستأجر انسان مكان بمفتاح ولا بدون مفتاح؟ طبعا المفتاح شو بعرف شو هناك مفتاحية كذلك لما بيستأجر مكان هالمكان فارغ ولا مشغول - [00:19:06](#)

اذا شو هاي الفروغية او المفتاحية هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل انا كثيرا ما سألت عن هذا وجوابي لا يزال هو الذي تعرفونه بفروغية باسم على مسمى بيتروغية اسم على غير مسمى - [00:19:31](#)

من هذا النوع. اما النوع الاول فهو الرجل يكون في دكان في عقار في دار وهو يشاوره ممتع فيه يأتي انسان يعرض عليه ممك من تفرغني هالمكان هذا واعطيك شيء حتى ترضى - [00:19:53](#)

فيتفقان على شيء فبيفرغ له العقار هاي فرضية فعلا اشي معدن مسمى العقد ولا؟ انا مدة العقد. اي عقد ثانى العقيلة ونكون متفق مع يعني مثلا متفق معاك خمس سنوات او سنة خلال السنة ممكنة واذا كان السنة - [00:20:14](#)

اول ثلاث سنوات يعتبر جزء مش فاهم انا علاه خليني اضرب لك المثال. تفضل انا في دكان اعمل فيها تأتي انت وتقبلني تفرغ لي هالدكان انا بحاجة اليه وقلة انا دكان متسبب فيها. اكسب رزقي وقوت عيالي والى اخره. قلت لي نعم - [00:20:38](#)

انا اعرف هذا بجانب اعطيك شيء حتى ترضى فتفتفق افرغ لك هذا المكان الى سنة سنتين الى اخره روبي والاجر سنوي كذلك يسمى كما يتفق على الاجور يتفق عادة الى سنة سنتين ثلاثة اربعة الى اخره - [00:21:05](#)

هذا اقول الفروغية هذه التي اخذها مقابل تفريغي لهذه الدكان لك يجوز ان اخذها فضلا عن الاجرة هذه السنوية او الشهرية الى هنا ويريد كلامك خلال مدة العقد انت الان تستغل هاي الدكان في ماخذها خلال عام - [00:21:31](#)

الى انا خلال عام وانت كذا ممكن تشتري هاي الدكان بس بدفع لك او انت انهيت العقد ده هذا الفرق فيها ما فهمت عليك انا عم بقول الصورة اللي عرضت لك اياها. سورة اللي عرضت لك اياها - [00:21:54](#)

يرد عليها كلامك الاول اه الاستهجان مبهم من مدة اللي يمكن نستأجر فيها كصاحب الدكان يعني فمستأجر مبهم مدة ايجار مكتوبة الى سن او سنتين نسمى يسمى المدة. طبعا اذا سميت المنتجات. ما قلت هذا. اسف - [00:22:15](#)

افضل ان شاء الله مساء الخير في البنك الاسلامي توزع الارباح بين البنك وبين العميل. سجل عليه. خخص وتحصص نسبة ثلاثة احتياطي. مخاطر استثمار. عيده عيده البنك الاسلامي توزع الارباح بين البنك وبين العميل. وتحصص نسبة ثلاثة احتياطي مخاطر استثمار - [00:22:39](#)

فاما سحب العميل امواله لا يعطى شيئا من النسبة التي خصصت لاحتياط هي الاستثمار. فما حكم ذلك؟ وما الدليل على ذلك ما ارى هذا يجوز في الاسلام لانه من باب ايضا اكل اموال الناس بالباطل فيجب اذا صحي بالمال ان يسحب رأس المال - [00:23:08](#)

والربح الذي يستحقه ولا يجوز ادخار قسم منه لمصالحهم يعرفونها وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين هذا الاستثناء في الاسباب المادية مثلا رجل فقير ويعطيه اسنانه حياة يعني دون حياة الوسط - [00:23:32](#)

وقولوا له عنا بالشام ودرن تجاه هاتف من امريكا لفلان قريبك مات وطلعنا بكتنا وكذا الف دولار ما كان شي على باله ليس له كسب ولا اراده وهكذا المثلة توسعوا فيها - [00:24:05](#)

لكن فيما يتعلق من المسببات التي يملك الانسان اسبابها. سواء كانت اسبابا شرعية او اسبابا كونية طبيعية ما ممكن انسان بقى يصير يحصل على المسبب بدون تعاطي السبب تضرب الان مثلا - [00:24:24](#)

شخص يعيش في بيئه موبوءة من الناحية الصحية المادية روائح كريهة هواء غير نقي طعام غير مغذي شراب وسخ قذر براسي مكروبات ممكن تصوروا هذا الانسان حياته رح تكون حياة صحة وعافية - [00:24:51](#)

طبعا لا ليه لانه ما تعاطى اسباب الصحة والعافية وهذا امر مجرد متل هاد الز الكهربائي بتكتبه بينفظ بتكتبه بشي. حقائق كونية

معروفة بالتجربة هذا الانسان اذا تعاطى اسباب الحياة - [00:25:14](#)

الصحية المادية وصل اليها وما بقي محفوظا منها اسمعوا الان انه الاوروبيين هاللي يعني نبغوا بسبب بينهم الى الدنيا كما قال تعالى
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم للاخرة هم غافلون - [00:25:37](#)

بسبب هذا التخصص اتوا بالعجب مثلا في بلدة من البلاد ظهر فيها كثرة وفيات المواليد اولاد صغار يعني ودرسوا الموضوع
عرفوا الجرثومة مثلا او شو المرض وضعوا خطة لمدة خمس سنوات لمعالجة هذا المرض. واذا بهم يعطوا نتيجة انه في ظرف -

[00:26:01](#)

خمس سنوات نزلت قيمة الوفيات من كان رقم الى كذا امور حسابية دقيقة معروفة هذا جعل الله لكل شيء سبب نرجع بنقول
السعادة والشقاوة بالمعنى الشرعي يعني ان يكون الانسان - [00:26:33](#)

من اهل الجنة في الآخرة او من اهل النار الها علاقة شيء بالاسباب التي يعرفها الاوروبيون طبعاً لأن هذه قضية شرعية ايمانية من هم
أهل الجنة؟ ومنهم من هم اهل النار - [00:26:56](#)

قضية ايمانية وجواب مختصر بنقولها لكتب اسمه باللوح المحفوظ ويوم نفي يغره في الجنين سعيد والعكس بالعكس مين هو بقى
ايضا هاللي رح يكتب طويل العمر وقصير العمر من اخذ الاسباب - [00:27:18](#)

اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي مين هو بقى ايضا هاللي رح يكتب طويل العمر وقصير العمر من اخذ الاسباب فيما يتعلق
بالسعادة والشقاوة الاخرويتين اسباب الشرايين فيكتب سعيدا - [00:27:48](#)

من علم الله انه اذا خلق في الدنيا وبلغ سن الترتيب واستجاب لله ولرسوله هو الذي يكتبه سعيدا سواء سابقا او لاحقا وهو جريم
ومن علم الله منه انه لا يستجيب لله ولا لرسوله يكتبه عنده شقيرا - [00:28:15](#)

فالقضية ليست هكذا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:28:45](#)